

قال يا باهريرة هذه الروس كانت تحرسكم على الدنيا
وتامل انما لكم ثم هي اليوم عظام بلا جلد ثم هي صايره رماد
وهذه العذرات لو ان اطعمتهم الكسبوها من حيث التسليم
ثم قد فوهن في بطونهم فاحت والناس يحامونها وهذه الخرق
البالية كانت رباشهم ولباسهم اجحت والربايعصمها وهذه
والعظام عظام دوابهم التي كانت يتجمعون عليها اطراف
البلاد فمن كان على الدنيا باكيا فيليك ومن كان على انقضا العمر
فيها باكيا فيليك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاء
شديدا صلوات الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين

الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائة

حكى عن كعب الجبار رضي الله عنه انه قال مكتوب في صحف
ابراهيم عليه السلام يادنيا ما اهو نك على ابرار الذين زينت
لهم قد قذفت في قلوبهم بغضك والصدود عنك وما خلقت
خالقا اهو نك على منك شانك صغير والى الفناء نصير فضيت
عليك يوم خلقك ان لا تدوي على احد ولا يدوم لك احد طوي
للابرار ما ذا لهم عندي من الجزا اذا وفدوا الي من قبورهم
النور يسع ايامهم والملائكة حافونهم حتى تبلغهم ما يرون
من رحمتي **ولبعضهم**
ولقد سالت الدار عن سكانها فقبست عجاويله تبدي

حتى

حتى مررت على الكتيف فقال لي اموا الحمد ونوال الحمد عندي
الحديث السادس والعشرون بعد المائة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض واعظه وخطبه انما الناس لا تشغلنكم دنياكم
عن اخرتكم ولا توشروا اهو انكم على الطاعة ليريكم ولا تجعلوا ايمانكم
در بعه الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا ومددوا لها
قبل ان تعذبوا وتزودوا للرجيل قبل ان تنزعجوا فانما هو موقف
عدل واقتضاهق وسؤال عن واجب وقد بلغ في الاعداد من تقدم

في الانداد للحكاية السادسة والعشرون بعد المائة

حكى عن عيسى عليه السلام انه قال لا يستقيم الدنيا والاخرة
لمؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في انا واحد لا خير في دار عصى الله
عز وجل فيها ولا خير في دار لا يدرك الاخرة الا بتركها فاعبروها
ولا تعمروها واعلموا ان اصل كل خطية جبال الدنيا ورب شهوة

ساعة او ثمت صاحبها حزنا طويلا **ولبعضهم**

لا تنظرن الى ذور المال الموثل والرياش

فتتطل موصول النهار بحسرة قلق الفلاش

وانظر الى من كان مثلك ونظيرك في المعاش

تقنع بعيشك كيف كان وترضى منه بانتعاش

ولبعضهم

Copyright © King Saud University